RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرّمة
جدّة
صاحب السعادة السيو قوبي قنصل حكومة هولندة الفخيمة في جدّة
المندوب الهولندي في الحجاز

العدد ١٣٢ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١١ صفر الخير سنة ١٣٣٦

في سبيلك ياحسين

جائتنا هذه الرسالة من حضرة الفاضل صاحب التوقيع وانما ننشرها من باب التحدّث بالنعمة . كما سيعلم مما سيقف عليه القراء من درجة تلقى الافاضل لنهضتنا واكبارهم لها واعجابهم بها ولا يسعنا امام هذا الفاضل الا ان نكرر مافلناه في بعض اعداد قبلتنا السالفة :

(اذا رضيت عني كرام عشيرتي
فلا زال غضبانا علي لآمها)

فنسئل الله جل شأنه أن يجزي صاحب هذه المقالة وأمثاله عنا خير الجزاء ، بعد مضاعفة اتهالانا لساحة الباري (جل شأنه) بأن يحقق آماله في نهضتنا ويقرن أعمالنا بما تكون نتيجته رضاء الله عنا واستصواب أمثال هذا الفاضل لنهضتنا وجهادنا . هذا من جهة ومن الاخرى ليقف اخوان النهضة الباذلون لاموالهم وانفسهم في سبيل الله على جزء من شكر الافاضل لاعمالهم (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة)

. نعم ايها الفاضل لقد نهضنا نهضتنا هذه المباركة ونحن لا ندري كيف يتلقاها العالم ولكننا ندري بأن قصدنا هو محض رضاء الله سبحانه وتعالى (وانما الاعمال بالنيات) على ان مثل هذه الرسالة ومانشر من امثالها وما لم ينشر مما يحقق لدينا ان ارباب الفضل والكمال قد تلقوها بحسن القبول ولله الحمد لما نراه من تصديهم للكتابة عنها بمثل هذه البيانات التي تدل على اعجاب اخواننا بنهضتنا وتقديرهم لها ولا بدع (فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ماهاجر اليه . قال الفاضل :

في سبيلك مولانا الناهض بالعرب في سبيلك ياملبك سويداء قلوبنا وقبلة عواطفنا الدينية المقدسة ومورد ظمئنا السائغ يا امام المؤمنين أجمعين **الحسين بن علي** نصره الله ، في سبيلك كل ماتسطر أيماننا وماتخط براعنا ، وفي سبيلك يامولانا . مالنا من جهاد متواصل ونشاط مستمر وكلمة . اثر كلمة . لنصرة حركة بلادنا الهاشمية المفداة بأرواحنا ، الرافعة لمكانة الحرم المحترم وقبر الرسول في قلوبنا ، والمجددة لاثار جده الذي هو أحب الخلق الينا بعد بارئنا .

في سبيلك مولانا تلك الجيوش المظفرة التي تحارب لاعادة حرية بلاد أنت فخارها ، ولتطهير أقدس بقاع الله لدينا . يامعيد مجدنا ومحي رفات ناصع ماضينا في سبيلك مولانا اجتمعنا بعد فرقتنا وشتاتنا ، وفي سبيلك ألف الله بين قلوبنا وبعث فينا الحمية والنخوة وأولانا من جليل عنايته ووفير توفيقه ماأدهش العالمين ، وما كنا نظن لولا عزمك وهمتك . اننا سندرك نحن بل واناؤنا واحفادنا من بعدنا مافد أدركناه الآن وتوفقنا اليه بحسن مساعيك الجميلة ياناصر الملة والدين ، ومليك البلد الامين .

في سبيلك مولانا قتالنا جنباً الى جنب واتحادنا وتوادنا ووآمنا وكل ماوفقنا الله اليه من عمل صالح مبرور ، وانا لنذكرك ياجلالة الملك اليوم وقد انقضى العام الهجري الفائت ، وكل أعناقنا مشرئبة الى الانتصارات البواهر ، والمبرات الخالدة النواضر ، والى جلائل الاعمال الكبيرة علمية كانت أو حربية ، اقتصادية كانت أو زراعية ، مما تشنف أسماعنا أخبارها في كل وقت وحين ، عن ملك الحبيب الاوفى والسيد الاسنى ، مالك أعنة مهجنا ، وسالك اقوم سبل الشرع الناصع فيناء من أيده الله تعالى بعين عنايته ورعايته ، وكتب سبحانه وتعالى على يديه الشريفتين فخر الاسلام ومجد المؤمنين ، سيد الجميع ، هادينا وناصرنا ، المنقذ الاكبر **الحسين بن علي** ، أطال الله عمره الوضاح النضير وبلغ أشباله ساداتي الامراء العظام ، نصراً باهراً . وفوزاً منيرا

أنقضى العام الهجري الفائت ، وقد تشرف التاريخ فيه وأزدهى بما أثبته في بطونه من الصحف الناصعة البيضاء . المستنيرة بانوار آثار مولانا المقدس ذي الضياء والسناء ، وصاحب الشوكة الهاشمية العصماء . انقضى العام الهجري الفائت عن جلى اعمال ساداتي الامراء اشبال مولانا اولي الهمم الشماء ، وعظائم انتصارات كماة جيوشه واساورة كتائبه الاوفياء . تلك الصحف التي اصبحت . بحق . غرة هذا العصر . لانها أبدت ماجاء عن مجد العرب وصدق عزيمتهم وسمو نفوسهم وقوة شكيمتهم ، وبرهنت . بصدق . على انهم رجال المروءة والوفاء ، وقصراء الانسانية والعدالة ، وعماد النجدة والشجاعة ، وأبطال الفروسية واساطين السياسة

انقضى العام الهجري الفائت ، وقد كتبت في بطون التاريخ اعمال الطورانيين السوداء الدالة على دنائة طباعهم ، وخبث نواياهم وسوء سرائرهم

ليتسائل كل منا ، من حمى الاسلام وأعزه ، وزاد عن شرف المؤمنين ومكنه أهؤلاء الطورانيون الذين قد لطخوا سمعة الاسلام بوحشيتهم ونكرانهم للجميل . ولبيعهم بلادهم الى الالمان !! ، أم حكومة ابن الرسول التي كانت ولا تزال موئل حنان ورحمة للمسلمين وملجأ رفد وندى حتى لابناء الطورانيين ومنبع خير مستطاب وأفاويق نفع دائم وحسن فخار للمؤمنين ، والتي هي — (والحق أحق ان يتبع) — صحيفة خالدة ناطقة بنبل أخلاق العرب الى يوم الدين

انا معشر المسلمين لنفخر يامولانا المليك ياصاحب الخلق الاسنى ، والمقام المقدس الاسمى بمولانا سيد الجميع علينا وعلى الاسلام من الخدمات الجلال العظام ، وما لجيوشه المظفرة بتوفيق الله وبمرضاته من الشجاعة والتفاني في الذود عن المسجد الحرام ، قبلة المسلمين في بقاع الدنيا

بلى ، ان جلائل اعمال حكومتك الهاشمية المفداة (يامولانا المليك) نواصع بينات ، وعظام مآثرك باهرات . واضحات ، ناطقة للعيان . شاهدة بأثبت برهان ، على عظمة مولانا ابن عدنان ، « فبأي آلاء ربكما تكذبان »

أجل « فبأي آلاء ربكما تكذبان » ، وقد عمّ خير مولانا سليل ابن عدنان العالم الاسلامي قاطبة ، ولاسيما بلاده الحجازية التي يمرح الآن أهلوها في رفد مولانا وأنعامه ، وتمتعون بما لعهده الذهبي النضير من سكينة وطمأنينة .

« فبأي آلاء ربكما تكذبان » ، وقد بهر بفضل نهضته القمر والشمس والفرقدان ، وغنيّ بمجده العلم والعرفان ، وشاد بذكره الفضل والاحسان .

وأما أنت يا سيدي . وحيد بك يا فخار مصر ونصير الهاشميين ، فسر في طريقك وجهادك الحميد ، فأن الله رعاك ، وقلوبنا معشر المسلمين تحوم حول حماك ، جزاك الله عن المروءة والعدالة خيراً

ولا زلت خير واسطة لجمع قلوب عشاق دولتنا الهاشمية في كل قطر وبلد ، وأدامك الله فخراً للمصريين لدى البلد الامين .

وأما انت « يا قبلة المسلمين » فاني اقسم بالله العلي العظيم ، لقد راقنا منك خالص جهادك ، وأعجبنا جليل دعائك لنا الى طريق الحق والسداد ، وشرفنا كثيراً . بديع دفاعك عنا ، فلك الثناء منا والشكر ، ومن الله تبارك الفضل والاجر ، والسلام عليك أيها القارئ الجليل ، ولازالت بلادنا العربية في رقي مستمر وسعادة دائمة بجاه الرسول عليه السلام

أحمد فريد رفاعي

تشريف جلالة الملك لثغر جدة

في الضحوة الكبرى من يوم الجمعة المباركة تشرف بالمثول بين يدى صاحب الجلالة . سائر الوكلاء القنصلية . والاشراف والوجهاء والاعيان ورؤساء الحكومة وجماهير الناس على اختلاف الطبقات . وحظوا بلثم الاعتاب الشريفة . قائمين بمراسم التوديع في الديوان العالي

وفى الساعة السابعة والنصف من ذلك اليوم بعد اداء فريضة الجمعة تحرك الموكب الملوكى المهاب من القصر العالى . وسار على بركة الله تعالى . محفوفا بالسعود والبهاء . وعشيما تقلوب الامة التى كانت تؤدى لجلالته واجب الاجلال والاكبار في طول الطريق الموصلة الى (الحجون)

وسار فى معيته صاحب السيادة والسمو الأمير عبد الله بن محمد من الأسرة المالكة والوفد الشعلاني الذى أشرنا قبلا الى وصوله لهذه العاصمة

وجاءنا من جدة (تلفونيا) ان جلالته وصل اليها فى الساعة الثانية من يوم السبت صباحا وتفضل بمقابلة العظماء والوجهاء وجماهير الأمة الذين خرجوا الى خارج المدينة لاستقبال جلالته واداء واجب العبودية والاخلاص لعرشه فى سرادق البلدية ووجوههم طافحة بالبشر والهناء

وقد ألبست المدينة كلها فى ذلك اليوم حلل الرونق والبهاء والجمال والجلال سرورا بمليكها المحبوب وأطلقت المدافع من البر والبحر قياما بواجب التحية السامية لجلالته . وأدى جنود الشرطة مراسم السلام وهم بابهى منظر وأحسن نظام

وان جلالته قد نزل فى دار الشريف طه بن مهنا واقبل وفود المهنئين على الحضرة الكريمة . يقبلون الاعتاب الشريفة ويرتلون لصاحب الجلالة خير الدعاء ، بطول البقاء . ودوام العز والارتقاء .

إخبار المعسكرات العربية

اندحار الاعداء من مواقع التخريب

وردت فى صباح يوم السبت الماضى من سموّ الامير عبدالله هذه البرقية التالية :

الاماكن التى ذكرنا أخبار تخريبها فى برقياتنا السابقة لم نر للعدوّ فيها اثرا .

ثبت بالضبط ان عدد ما اسرناه من العدوّ . سبعة وتسعون منهم ثلاثة ضباط . وان القتلى الذين اغتنمنا بنادقهم مائتان وثلاثة فيهم اربعة ضباط (١) . ومجموع شهدائنا تسعة . منهم الشريف سليمان ابن عبدالله الجيزاني . واثنان من الخيالة . استشهدا باطلاق بعض الجنود المستسلمة عليها الرصاص غدرا عند القيام بحركة الالتفاف على العدوّ (أى قطع خط رجعته) وأما بقية التسعة ففى المعركة .

وقد تحول تجاوزنا على العدوّ الى الجهة الشمالية

تخريب السرايا للخطوط الحديدية

وورد في مساء يوم السبت ايضا من سموّ الامير فيصل البرقية التالية :

ان سريتنا الموجهة بقيادة الشريف حسين هاجمت خط السكة الحديدية واحتلت (الحسا) و (عمان) واتلفت جسرا مهما واسرت سبعة عشر شخصا من العدوّ وغنمت ثلاثة واربعين بندقية

وان سريتنا الموجهة بقيادة الشريف على ابن حسين نسفت قطارا من قطارات السكة الحديدية مابين (حطورسين) و (درعا)

إخبار خارجية

كيف يتأهب الامريكيون

للقتال

كنا قد أشرنا فى العدد الماضى الى عظمة الاستعداد الاميريكى للحرب وفرح الامريكيين باخبار جنودهم التى خاضت غمراتها فعلا ودخلت فى صفوف النار تقاتل مع حلفائها لنصرة حرية الامم (جنبا الى جنب) وقلنا ان دخول الامريكيين مع الحلفاء في ميادين القتال . من الامور المهمة الكبرى التى تقضى على مطامع الالمان وتلحق بعزائمهم الوهن والفشل لانه سيكون لها فى ساحات الوغى من الفرق والفيالق مايحسب الجرمانيون له ألف حساب ويخافون بسببه سوء المنقلب . علاوة على ماتقدمه تلك الدولة الضخمة لميادين الوغى من غرائب المعدات الحربية وعجائب الآلات الجهنمية فى البر والبحر والهواء ولوف الملايين من الذهب الوهاج الذى تبذله بمنتهى السخاء فى سبيل تأييد مبادء الحق والحرية وقد ثبت ان مصارفها الحربية تقدر بستة آف جنيه في الدقيقة الواحدة ولا غرو (فهى أم العجائب وبلادها بلاد الشلالات الذهبية) وهذا هو الحق الذى لاشبهة فيه ولامين

وقد وصف السفير الاميريكى فى بريطانيا العظمى استعداد بلاده لهذه الحرب الضروس فى خطبة القاها فى مدينة (ليدس) فقال

ان الولايات المتحدة عاقدة النية على احراز النصر ومصممة على ذلك تصميما ثابتا لايتزعزع ولن يتغير عزمها أو يعروها الضجر او تتقاعد عن مهمتها حتى تتمها كلها . وقد قيدت اسماء عشرة ملايين من الشبان فى دفاتر التجنيد فى يوم واحد وهؤلاء هم الذين ينطبق عليهم قانون التجنيد العام بين سن العشرين والثلاثين فقط يضاف الى ذلك جيش الجندرمة والجيش النظامى الذي زيد كثيرا . وسيكون عندنا بعد مدة قصيرة مليون ونصف مليون من الجنود المعدودين لارسالهم الى فرنسا . واذا اقتضت الحال فاننا نشفعهم بمليون ونصف مليون جندى قبل ان ينقضي العام القادم بمدة غير قليلة ثم ترسل الجنود تباعا فريقا اثر فريق واذا احتجنا الى جنود بعد ذلك جندنا الرجال الذين بين سن الثلاثين والاربعين فان موارد الرجال فى الولايات المتحدة لاينضب لها معين

اما من جهة المال فان الولايات المتحدة تستطيع ان تكفل مع بريطانيا العظمى سد حاجة الحلفاء منه زمانا طويلا . اما النواصات فلا تستطيع ان تجوع انكلترا ومع انها الحقت ضررا بملاحة العالم عامة فانها لم تتمكن من ضرب قوة انكلترا أو اميركا الحربية او الاقتصادية

وتصنع الحكومة الاميركية لجيشها الآن عشرين الف طيارة باسرع مايمكن وقد اعدت اربعة وعشرين معسكرا لتعليم مئة الف شاب فن الطيران الحربى وشرع فى تعليم هذا العدد العظيم كله منذ مدة . فاذا ضممنا هذا الجيش الجوي الذي لم يسبق له مثيل الى الجيش البريطانى الجوي الذي يزيد زيادة عظيمة كان المجموع شيئا لم تتصوره الناس ولا خطر لهم فى الاحلام حتى منذ نصف سنة . تقول غواة الطيران أن النصر سيحرز فى الجوّ فاذا صح ذلك فلا ريب عندنا فى الفريق الذي يحرزه واظن اننا سنربح الحرب سريعا بعد ماتبدأ الاساطيل الجوية الاميركية والبريطانية عملها

هذا مايصف به السفير الامريكى استعداد بلاده للحرب . واذا أضفنا الى هذا التأهب الكبير ماقد عرفه القراء من استعداد أمريكا بالوسائل الجليلة لمقاومة التأثيرات الطبيعية الجوية التى تجمد فى استطاعة الجنود ان يقوموا فى الشتاء باعمال الهجوم والكر والفر فلا تقف الغارات على (فلندر) ولايضطر الجيش لملازمة ملاجئه التى يعتاد ملازمتها فى الشتاء . ظهرت جليا عظمة الاعمال الكبرى التى ازمع الحلفاء على القيام بها ووطنوا النفس على تحمل اعبائها . وتسنى لنا أن نتصور بسهولة مقدرة كل من الفريقين على الثبات فى الحرب واطالة أمدها وأن نعرف أي المتحاربين اشد ضررا وأقرب الى الفوضى والسأمة والضجر

بلسان حال مدينة الرسول

جاءتنا هذه القصيدة من حضرة وطنينا . الاديب الشيخ الفاضل والشاعر الكامل صاحب التوقيع :

الا فاشربوا للعلى ايها العرب ... بلسم مليك دونه الشرق والغرب
واسم بنيه الصيد من آل هاشم ... ومن هم لانصار الاذى فى الوغا شهب
ليوث نزال يشهد الله انهم ... عبادلة غربهم تفتك الغلب
اذا ما اعتزوا فى حومة الجد واللقا ... فخيلهموا فى ساحة الحرب لاتكبوا
فواحدهم عن ألف ليث وفارس ... واسيافهم عن مصرع القتل لاتنبو
جبال اذا لاقوا رجوم اذا سطوا ... اسود اذا صالوا تقال اذا عبوا
رماح اذا وافوا سمام اذا سقوا ... فهود اذا احتدوا سراع اذا لبوا
بحور اذا جادوا بدور اذا صفوا ... غيوث اذا حلوا عذاب اذا صبوا
طيور اذا خفوا صقور اذا اعتلوا ... على صهوات جردها عتق قبوا
بروق اذا لاحوا نجوم اذا هدوا ... وروع اذا جدوا خفاف اذا هبوا
غيوم على الاعداء فيها صواعق ... كبار اذا عدوا جمار اذا شبوا
طوال اذا نالوا السماء بعزمهم ... كرام اذا شحت وأكفهم السحب
تدور رحا الهيجاء منهم على العدا ... فتطحنهم طحن الحبوب اذا نبوا
يخوضون فى بحر الدماء عوابساً ... وغيرتهم دوماً تقول لهم هبوا
فكم سطر التاريخ اخبار مجدهم ... وضاق نطاق منهم تعتذر الكتب
وكل يراع المادحين فقال لى ... روبدك هذى خطة مالها ورب
فاصبحت مدهوشاً أحاول مسلكاً ... اروم نفوذا منه يمتنع الحجب
فلم استطع بعد الوقوف تقدماً ... وامسيت مبهوتاً يحاولنى العتب
فقلت له دعنى وشأنى فانني ... لدى لجة مالى بها مسج يربوا
فقربنى عجزى الى نحو ساحل ... فابصرت جنداً قدالمت به النجب
فسرت على احدى النجائب طاوياً ... بساط الفلا والعيس قدشاقها السرب
وجبت بذاك الخبت كل تنوفة ... بجد الى ارض الحبيب بها الركب
فحينئذ خاطبت بالحزن طيبة ... فقلت لها ماذا التأوه والكرب
فقالت ارى الاعداء حلوا بمسجدى ... وفى تربتى عاثوا فسادا وهم حزب
وظلوا يهينون الاهالى أهانة ... فيلحقهم من أجلها الضرب والسب
فكم هدموا بيتا وساؤا اعزة ... واجلوا نزيلا سامه الذل والخطب
وكم قداجاعوا اكبداً عند ظلمهم ... وكم دخلوا دارا ينوط بها الوثب
وكم سلبوا الايمان من بعد ماامنوا ... بابذاء خير الخلق حسبهم الرب
فشاطرتها الهم الذى ضجرت به ... ولى ادمع مع دمعها ثم ينصب
وقلت لها صبرا فقدآن حتفهم ... فعما قليل سوف يلقيهم الرعب
لان دوام الحال مع سوء خبثهم ... محال اذا ما استفحل الداء والنهب
فنحو بلاد الشام عمت مصائب ... وتلقاء بغداد الى دمعها رطب
انتها جنود الظلم من كل جانب ... فزادت بها الاهوان واشتهر الجدب

فمن صارخ بالقتل بتدب الفه
ومن ذاهب للشتق ليس له عتب
ومن فاقد مالا ومن متغرب
عن الاهل منه الدمع ترسله الهدب
ومن جازع من فقد اطفاله الالى
يضجون والاموال قدناشها السلب
ومن تارك رزعا هشيما لقدذوا
ومن جائع قدفاته الاكل والشرب
وربة خدر تستغيث فلم تجد
مغيثاً ولامن راحم قلبه يصبو
على الشام فلتبك البواكي وطيبة
وتندب اطلالا بها عهد الخصب
منازل امجاد ومثوى افاضل
ومعهد اشخاص احيط بهاالرعب
فسرايها الجيش العرمرم للاولى
على الجور قد شابوا يقينا وقد شبوا
ودونك ارواح من الظلم ازهقت
ولبس لها من بعد ازهاقها ذنب
تناديك من بين الشعوب بدهشة
وذل له والله ينفطر القلب
وماجئتها الا وقد فرهاربا
ومرتعداً من خوفه ذلك الحزب
فمهنى بنى الاوطان من بعد روعهم
وقل بعد هذا الامن قد ذهب الرعب
فلا تحتشوا من عد قوم تعاضدوا
على غرض الالمان لم يحزهم عيب
ارادوا من الاصلاح افساد دينا
وسحق نفوس اسمها بينهم عرب
واني لهم هذا المنال ودونه
لخرط قتاد عنده تشمل الحرب
فيا أيها الابطال جدو وشمروا
فبا الجد والاقدام يستسهل الصعب
ومن بعد اخذ الشام عوجوا لطيبة
فقد ساء اهلوها الاهانة والكرب
ازيلو جواها واذهبوا فرط غيظها
فانتم لها اليوم نعم الدوا الطب
وكفوا دموعاً قدجرت فوق خدها
فنيران احشاها من الحزن تشتب
ففيكم بنوا الزهرا البتول وحزنه
ومن في عداهم بالاذا تطر الشهب
ورايتكم في هامها النصر قد توى
بفخر مليك ما باصلاحه ريب
حسين الذى بالصبر قد حقن الدما
واشباله عن امة الدين كم ذبوا
فلا فتئت انصاره بسموده
مؤيدة من فخرها بسم الشعب
ادامت معاليه بعز حكومة
يهنئها حزب و يدعوا لها حزب
ولازال ملحوظاً بعين عناية
من الله ما في بره نبت العشب
وما نصره في التاج خط مؤرخاً

١ ١
باعوامه يزكوا لنا المورد العذب
١٢٥ ٤٤ ٨١ ٢٨١ ٨٠٣
١٣٢٦ عبد الحسن الصحاف

الى جيران الرسول

لقدسمع القريب والبعيد صوت مدينة الرسول وهي تندب ابناء وطنها الذين كانوا يرتعون في حماها آمنين على ارواحهم واموالهم واعراضهم يذبون عنها ويحافظون على حرمتها ويشنون الغارة على كل من يتعرض لها بسوء كيف لا وهي وطنهم العزيز ودار هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ومهبط الوحي ومنبع الايمان . كيف لا وهي التي افتخرت بالروضة المطهرة التي هي روضة من رياض الجنة وفيها البقعة الكريمة التي ضمت اعضاءه الشريفة صلى الله عليه وسلم وهي افضل مخلوقات الله .

ولكن واسفاه على اولئك الآباء والاجداد الذين كانوا حماتها ذهبوا الى جنات النعيم وصاروا الى رحمة العزيز المنان نعم هم الذين كانوا يعرفون قدرها ويحافظون على حرمتها وحرمة من هو مدفون فيها وحرمة كل من هاجر اليها من سائر الاقطار وكانوا يقفون وقفة الاسود في وجه كل من يريد ان يبدع فيها بدعة سيئة او يريد هاواهلها وكل من في جوارها بسوء ولوكان هؤلاء الابرار رحمهم الله احياء لما تركوها يعبث بها العابثون ولما واوا عنها مدبرين وفيها عدو يهتك حرمتها. يسلب الاموال ويهدم الديار ويهتك العار بل يرتكب ماهو ادهى ويتجرأ على الطامة الكبرى وهي هتك حرمة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبره الاطهر كيف وانتم ترون ذلك وتسمعونه . ومن يسمع بذلك ولا تستفزه الغيرة الى تخليصها (وهي بلدة سيد المرسلين) من ايدي المتغلبين وهاهي الامة العربية قدنهضت وجدت في سيرها وتسابق ابناؤها سراعا وسارعت قبائلها من كل جانب لاغاثتها وتخليصها من يد الاعداء وللمحافظة على حرمتها وحرمة مسجدها وحرمة من هو مدفون بها وكلكم يا ابناء وطني تسمعون ذلك بل ترونه بأعينكم فلماذا تتقاعسون عن مشاركة الابطال في قتال الاعداء . كانكم لستم منسوبين لذلك الجوار وكأنه ليس له حرمة عندكم . اليس بعار عليكم ذلك كيف وانتم احق بالمحافظة على حقوق تلك البقعة الطاهرة وحرمة ذلك الجوار الذى قد امتزتم به بين الانام فوالله لا يسعكم الا ان تسرعوا الى الالتحاق بالجيوش العربية الكائنة تحت ظل الراية الهاشمية حتى تشتركوا معها في تخليص عزيزتكم من يد الاعداء وتطهيرها من رجس اولئك التورانين الذين يدعون انهم مسلمون وهم عن لا يعملون بعمل المسلمين (قاتلهم الله اني يؤفكون) فوالله اذالم تسرعوا لهذا الأمر فانها تبقى عليكم ملامة بين الانام ومعرة يعيركم بها كل انسان وان كنتم تعتذرون بانكم خرجتم من تلك البقعة مجردين وعلى العار والارواح غير مؤتمنين فنحن نشهد لكم بذلك ولكن اما علمتم انه لم يطرق هذا الخبر اسماع مولانا وسيدنا الخليفة الاعظم خلد الله ملكه الى آخر الزمان حتى صدرت ارادته الهاشمية على انجاله الكرام ساداتنا الامراء العظام باستقبال كل من التجأ اليهم بالمسكرات من اهل طيبة الفيحاء جيران جده سيد الانبياء فصاروا يلتجؤن بالجيوش الهاشمية زرافات ووحدانا وقد حصل لهم عز واقبال من ساداتنا الامراء فنهم من اخذته الحمية والتحق بالجيوش الهاشمية غيرة على وطنه ومنهم من التجأ بعائلته الى مكة المكرمة فوجد من جلالة مليكنا ورجال حكومته الفخام ، بل ومن كافة اخواننا أهل هذا البلد الحرام خير مقابلة واحسن اكرام وافيضت عليهم من الساحة الهاشمية المبرات التي تكفلت بحاجياتهم وجعلتهم يعيشون احسن عيشة كانهم في وسط وطنهم وبين اهليهم وذوي قرابتهم ومن اعظمها صدور ارادته الهاشمية بصرف مايهم في مرتب الجراية والصر المصري وغير ذلك من الفضائل التي لا تنكر

الم تعلموا ان هذا من بواعث الاحترام للجوار الكريم الذي نسبتم اليه . فاعرفوا كيف تحافظون على فضل هذا الجوار وتذودون عن حياضه . فلا عذر لكم في القعود والتخلف عن القيام واجبكم بعد ان امتنم على ارواحكم وأموالكم واعراضكم والا جعلتم مجالاً كبيراً للريب في حميتكم وغيرتكم وانتم صحة اقوال الذين يظنون بكم الظنون . حاشاكم . حاشاكم وانتم أهل الغيرة . والحمية . والشهامة والاباء فنا لله لقد توبتكم طوارق الزمان وارشدتكم حوادث الايام الى ماتنطوي عليه قلوب بني طوران . كفى بالحوادث التي اشابت اطفالكم رادعاً لكم وزاجراً . كفى ذلك البلاء الاليم والجور العظيم الذي قاسيتموه والمصائب التي سطى عليكم بها الاعداء . سطوة الاسود الضارية . حتى صرتم لاتدرون ماذا تفعلون وفي كل يوم وليلة تسمعون وتنظرون فجائع جديدة من اوامر تلك الفئة الطاغية . فمنكم من ينفى ومنكم من يشنق . ومنكم من يسجن ومنكم من تهتك حرمات بيته . ومنكم من يسلب . ومن يتمكن منكم من الفرار يخرج هائماً في القفار . لايدري اين يذهب وماذا يصنع . حتى مات كثير منكم من شدة الحر والجوع والعطش وصاروا طعاماً للطيور والسباع في الفلاة كما شاهدتم ذلك باعينكم أو سمعتموه ممن شاهده من ثقاتكم . لعمري لو وقعت هذه الحوادث على الجبال لزلزلتها . فكيف تحتملونها انتم بل كيف تستطيعون ان تحتملوها ! ! !

فالبدار البدار لانقاذ وطنكم العزيز فعسى الله ان يمن عليكم بذلك فتستروا ماوقع من تفريطكم في الايام السالفة وتهتدوا الى ماكان عليه اسلافكم السابقون والشيء من معدنه لاينكر . والحمية من أهلها لاتستنكر هذا ما ادعوكم اليه ياني وطني الاعزاء . وأسئل الله لنا ولكم إصلاح الطوية . وبلوغ الامنية بدوام هذه الدولة العربية الهاشمية لازالت الوتها خافقة بالنصر والتأييد في ظل مليكها المعظم ومنقذ العرب الاعظم سيدنا ومولانا (الحسين بن علي) بن محمد بن عون خلد الله ملكه الى آخر الزمان بجاه جده سيد الانام عليه أفضل الصلاة والسلام ابراهيم بن احمد مدني المدني

سفر

وقد سافر في الركاب العالي ايضاً ذو الجاه والاقبال الشيخ محمود القيسوني وكيل حريتنا الجليلة وصاحب الفضيلة الاديب الجليل السيد احمد السقاف رئيس الديوان الهاشمي العالي
والاستاذ الفاضل الشيخ ياسين البسيوني امام الحضرة الملوكية
والشيخ عبد القادر الغزاوي المدير العام للبرق والبريد رافقتهم السلامة

تقدير فضل

جاءنا من باريس في هذا الاسبوع كتاب من الفاضل (في جاماتي) ينبئ بان الاديبين (موكارزيل) و (بتأنون هاديفه مويانى) قدارسلا اليه يطلبان منه ان يتوسط لهما في الاشتراك بصحيفتنا (القبلة) وانهما قد دفعا اليه قيمة اشتراكهما فعلا

ولاشك ان طلب هذين المدققين لصحيفتنا لمن خصائص تدقيقهما وتتبعاتهما لطلب الفضائل . وانا (والثناء لله) نعد مثل هذه الرغبات الواردة من اقاصي المدن الشهيرة لصحيفتنا القبلة من اكبر الدلائل على استقامة مسلكنا في الانظار من حيث هو وكيفما كان .

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة في جدة أن الباخرة (كويت) وصلت من بومباى في ٨ صفر سنة ١٣٣٦ وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد		طرد	
١٩٠٠٧	رز	٥١	هرد	٧٥	بن
٤١٢١	دقيق	٤٥	جراكو	١٠	كزرون
٣٨٥١	ذرة	٤٠	قرفه	٧	زبادى
١٠١٠	سمسم	٢٣	قرنفل	٧٦٣	شاهى
٩٨٤	قماش	١٢	تمباك	٣٦٣٨	شعير
٨٨٥	سكر	١٠	نبات	٧٠٠	حنطه
٢١	عطاره	٦٥٨	زيت سمسم	٨	فوفل
٥٦٥	دخن	٧	سكر قند	٢٦٠	كشرى
٢٤٥	بن	٥	كمون	٢٢٠	عدس
٢٠	تمر	٤	شحم	١٩٦	هيل
٣	ساقودانه	١٧٥	حمص	٢	قبرز
١٥٤	نخاله	٢	غزل	٧٠	لوز هندى
٦٣	حمر	١٩٦	دخان	٩٧٨	زنجبيل
٤	مفارش		المجموع	٣٩٢٦٨	

وجاءنا منه ايضاً انه وصلت الباخرة (دقهلية) من السويس في يوم ١٠ صفر وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد		طرد	
١٧٩	فول	٨٠	ماكولات	٣٣	قماش
١٦	عدس	١٨	احجار	٦	صباغ
٥	عطاره	٤	قسطير	١٠	صابون
٥	زيتون	٣	ادوات	٢	كتب
١	مستكا	١	ورق سجاره	٤	ترمس
٢	لب	٣	نشا	١	اسبيرتو
١	رخام	١	بضاعه	المجموع ٣٧٥ طرد	

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية الاعلان التالي :

بناءً على أنه سيجرى تقسيم اثمان متروكات المرحومين (سراج عبدالغنى) و (احمدقحاف القطان) على أصحاب الديون الثابتة لهم في يوم السبت الموافق ١٦ من الشهر الجاري صار اعلان العموم بذلك لأجل أن يراجع المحكمة كل من يدعي ديناً على المتوفين المذكورين في داخل المهلة المذكورة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة – فى ٢ صفر

ابلغت وزارة البحرية بأنه لم تصل الى الآن تفاصيل غير التى ذكرت عن العمليات التى صارت فى جهة (الهليوجولاند) بعدفرار قوة العدو البحرية الا ان اسطولنا الخفيف صاربطاردهم الى أن أدخلهم في مسافة ٣٠ ميل من (هليوجولاند) والتجأوا بالبواخر الموجودة هناك فرجعت عند ذلك قوتنا البحرية الخفيفة . وقد رؤيت مدرعة من مدرعات العدو الخفيفة ملتهبة بالنيران وأخرى ظهر أنها تخربت عدتها . وقد أغرقت للعدو مراكب مضادة للالغام . لم يكن عندنا خسائر ولكن تلفات بسيطة حصلت فى بعض مراكبنا

القاهرة ج فى ٤ صفر

[بلاغ رسمى]

فى ٣ منه مساء لم يحصل تغيير فى الحالة العمومية :

أبلغ المارشال هيغ بأن مدفعية العدو كانت نشيطة فى اثناء الليل وقدقامت جنود (الاسكوتش) وجنود (الواروكشير) بغارة عظيمة على ضواحى (مونشى لاربو) وتل (جرين لاند) :

لوندرة – فى ٤ صفر

ابلغ المارشال هيغ ما يأتى . ان جنودنا الذين من فرق (اللانسشير) و (هايلاند) قد اقتحموا خنادق للعدو فى الجهات المجاورة لقرية (مونشي لى برولي) وأخذوا بعضا من الاسرى.

كانت نيران المدافع متبادلة على طول خط القتال وقد وجه العدو نيران مدافعه خصوصاً على مواقعنا الموجودة الآن فى (باسشنديل) و (لانجمادك) وجنوب غابة (البوليجبون)

لوندرة – فى ٤ صفر

قال رئيس الوزارة البريطانية المستر لويد جورج يوم الاربعاء فى مجلس العوام بان قد اغرقت للعدو خمسة غواصات فى نهار السبت .

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٣ صفر [جاء فى بلاغ ايطالي] ما يأتي :

قد رددنا تماماً أربعة هجمات عنيفة قام بها العدو على اتجاه (ذمو) وغرب (كاليو) وقد أسرنا بعض طلائع العدو المتقدمة لجهة (كاسيرو) و (دافانت) وأخذنا مائة أسير

باريس – في ٣ صفر جاء فى بلاغ شبيه بالرسمى

ان الحوادث التى تستحق أن تذكر اليوم هى المقاومة العظيمة التى قام بها الجنود الايطاليون الى حد أنها صارت شبيهة بهجوم مضاد حتى أنها غيرت شكل حركات العدو التى كان يقوم بها فى الجبال

وجاء فى بلاغ ايطالى

ان العدو وجه نيرانه المتجمعة على مواقعنا فى جبهة (الاسياجوا) ولكنه لم يهاجم وقد احتللنا للمرة الثانية الخنادق الامامية للعدو وأسرنا ٢٠٠ أسيراً :

لوندرة – فى ٤ صفر

تفيد برقية لاسلكية ايطالية شبيهة بالرسمى بأن العدو عند هجومه على جبال [افينيرا] و [تومبا] قصد فى كل النقط وان الجيوش الايطالية قاومته احسن مقاومة. وأن دور اجديداً هناك على وشك الابتداء وان خسارة العدو الجديدة تجبره على الاقتناع بأن الجيش الايطالى هو متأهب لمقابلته ومقاومته بكل عزم وجسارة .

لوندرة – فى ٥ صفر

يفيد بلاغ ايطالى بأننا قد صددنا اربع هجمات عنيفة قام بها الاعداء على اضلاع جبل [فينيرا] وارجعناهم الى الوراء واخذنا منهم ثلاثمائة اسيراً فى جبهة [من تيا]

بين الفرنساويين والالمان

باريس – فى ٥ صفر

تقدمنا على الضفة اليمنى لنهر (الموز) في ساحة غابة (الشوم) تقدماً يذكر بالفخر واوقعنا بالعدو خسائر عظيمة واستمر قتال المدفعية بحالة شديدة فى الجهات المجاورة

فى امريكا

لوندرة – فى ٥ صفر

قال المستر بونارلو بأن الحكومة البريطانية قدابلغت رسمياً بأن الدكتور ويلسون قدانتخب المير الاعلى [هاوس] ان يكون ايضاً المشاور السكرى للجنرال [بليس] في مجلس الحرب العالى علاوة عن اشتراكه فى مؤتمر الحلفاء

واشنطون – فى ٥ صفر

قال المستر بيكر فى بلاغه الاسبوعى أن تجهيزات المدفعية الثقيلة فى طرفى الجيشين الانكليزى والفرنساوى اثر تأثيراً شديداً على العدو اكثر من قبل

تعليم الجيش الامريكى متقدم للغاية وقابلية الجنود فائقة الحد

انباء روسيا

القاهرة – فى ٤ صفر

أبرق مكاتب روتر فى بتروغراد يوم الجمعة أن جنود (الماكسماليست) أحتلت (جاتيشينا) وابرق يوم السبت ان حالة الاضطراب التى كانت فى موسكو قد هدأت وان جنود الحكومة الجديدة التى تبلغ فيلقاً من الجند هى الآن فى طريقها الى (بتروغراد)

لوندرة – فى ٤ صفر

تأخر وصول الاخبار من (بتروغراد) لاضطراب حدث فى الاسلاك البحرية

لوندرة – فى ٤ صفر

قال المستر بالفور فى مجلس العموم أن الحالة لم تزل مظلمة فى روسيا وان المخابرات البرقية مع السير جورج بوشنان قدتجددت

ميدان فلسطين

القاهرة – فى ٣ صفر [بلاغ رسمى]

فى ٢ منه مساءً احتلت جنودنا الراكبة (يافا).

تقدر خسائر الاتراك فى جهة فلسطين بنصف جيشهم الذى هناك

القاهرة – فى ٥ صفر

يفيد بلاغ رسمى صادر فى ٤ الجارى مساء بأن فرساننا الكشافة قدوصلوا الى حد النهر الكائن فى شمال يافا

فى افريقيا الشرقية

القاهرة – فى ٤ صفر

جاء فى بلاغ من افريقيا الشرقية أن مؤخرات العدو أرغمت على اخلاء مواقع الدفاع التى كانوا يدافعون فيها فى الجنوب والجنوب الغربى من (شيفانا) وقد اطلق سراح الجنود الهنود والوطنيين الذين كانوا وقعوا فى يد العدو اسرا

لوندرة – فى ٥ صفر

تفيد برقية من افريقيا الشرقية بأننا قداشغلنا [لوتشانى] الواقعة فى الجنوب الشرقى من [شيوانا] وقداستولينا ايضاً على مخيم كبير للاعداء بالقرب من [نامبنجينكو] فى الشمال الشرقى من [تيانكارى] وان مئتين واثنين وسبعين جنديا المانياً ومئة جندى افريقى قداستسلموا لنا . واننا طردنا البقية الباقية الى داخل وادى [كينانكارى] واعتباراً من اول تشرين ثانى الى تاريخنا هذا قدقتل وأسر من الالمان فقط مايزيد عن سبعمائة وثمانية وتسعين جنديا

فى مقدونيا

لوندرة – فى ٥ صفر

تفيد برقية من الجيش الشرقى بأن اشتداد ضرب المدفعية كان متقابلاً بين كلا الطرفين على طول الجبهة وفى الاخص غربى نهر (الواردار) و (استيرينا) وفى شمال مناستر .

صد الروس كشافة العدو فى جبهة البحيرة والقت الطيارات البريطانية قذائفها على وادى (ستروما) وسببت انفجاراً عظيما فى (توازولوس)

فى العراق

لوندرة – فى ٤ صفر

أذاعت الوكالة الحربية البريطانية بأن الجنرال [مود] قد توفى مساءً بعد مرض قصير